



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5455

التاريخ : الثلاثاء 2021/2/9

الفبر الرئيسي



وزراء الخارجية العرب يتمسكون
بحل الدولتين ومبادرة السلام العربية

... ص 4

أبرز العناوين



"الشرق الأوسط": توجه للسلطة الفلسطينية لترميم العلاقات مع الدول التي طبعت مع "إسرائيل"

جلسات الحوار الفلسطينية تنطلق في القاهرة وسط أجواء إيجابية

"رسالة سرية" من إسرائيل للضغط على محكمة الجنايات الدولية

محمد بركة: إذا كانت هناك حاجة لانتفاضة شعبية من فلسطينيين 48 لمواجهة الجريمة فلتكن

دعا لإحياء المفاوضات.. بلينكن يرفض إعلان دعمه للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
2.	"الشرق الأوسط": توجه للسلطة الفلسطينية لترميم العلاقات مع الدول التي طبعت مع "إسرائيل"
3.	المالكي: التزام السلطة الفلسطينية بمبادرة السلام العربية نهجاً ورؤية وخلصاً
4.	الحكومة الفلسطينية: إنشاء شركة للألياف الضوئية لتعزيز خدمات الإنترنت
<u>المقاومة:</u>	
5.	جلسات الحوار الفلسطينية تنطلق في القاهرة وسط أجواء إيجابية
6.	القيادي في حماس حسن يوسف يدعو مؤيدي الحركة للتسجيل للانتخابات
7.	العالول: حريصون على الوحدة الوطنية وملتزمون بإنجاح الانتخابات
8.	الاحتلال يشن حملة مدامات بالضفة بحثاً عن رايات لحركة حماس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9.	صادق على بناء استيطاني: الاحتلال يرفض خطة بناء متواضعة بالولجة
10.	نتنياهو ينفى تهمة الفساد مع استئناف محاكمته
11.	"رسالة سرية" من إسرائيل للضغط على محكمة الجنايات الدولية
12.	توصيات للحكومة الإسرائيلية بالعمل على 4 مستويات لمنع تحقيق الجنايات
13.	نتنياهو بحث مع بوتن "مواصلة التنسيق الأمني في المنطقة"
14.	"إسرائيل" تعلن تعرض شركات كبرى لهجوم إلكتروني واسع ومنظم
15.	فلسطيني يقتحم قاعدة جوية إسرائيلية بداخلها طائرات F35
16.	غانتس وكوخافي: قواتنا تعمل باستمرار في "أراضي أعدائنا"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17.	محمد بركة: إذا كانت هناك حاجة لانتفاضة شعبية من فلسطيني 48 لمواجهة الجريمة فلتكن
18.	أنيس القاسم: قرار المحكمة الجنائية يسمح لها بالولاية للتحقيق بالجرائم في الأراضي التي حددتها
19.	محيسن: أي انتخابات فلسطينية قادمة دون مشاركة "فلسطيني الخارج" ستكون بلا معنى
20.	إبعاد رئيس لجنة المقابر الإسلامية بالقدس عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة
21.	هيئة شؤون الأسرى: سلطات الاحتلال تعزل 8 أسرى في "مجدو" بظروف صعبة
22.	البحرية الإسرائيلية تستهدف قوارب صيادين بغزة
23.	قوات الاحتلال تكمل هدم خربة حمصة الفوقا في الأغوار وتمنع الأهالي والنشطاء الاقتراب منها

14	24. مستوطنون يشرعون بأعمال بناء استيطانية في أراضي عينابوس جنوب نابلس
14	25. إخطارات من سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف العمل في 14 منزل في نابلس
15	26. قوات الاحتلال تتوغل شمالي قطاع غزة وتقوم بأعمال تجريف
	مصر:
15	27. قيادي فلسطيني: مصر تعيد فتح معبر رفح مع غزة حتى إشعار آخر
15	28. شكري: تحقيق المصالحة الفلسطينية سينعكس بصورة إيجابية على تسيير عملية التفاوض
16	29. مصر والأردن تبحثان توفير مناخ مفاوضات "جادة" بين فلسطين وإسرائيل
	عربي، إسلامي:
16	30. أبو الغيث: الدول العربية تتحدث بصوت واحد عندما يتعلق الأمر بفلسطين
16	31. السعودية: ندعو المجتمع الدولي لبذل المزيد من الجهود لإحياء عملية السلام
	دولي:
17	32. دعا لإحياء المفاوضات.. بليكن يرفض إعلان دعمه للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان
18	33. متحدث "الجناية الدولية": عمل مكتب المدعي العام مؤسساتي قضائي بحت يعتمد على الأدلة المتاحة
	تقارير:
18	34. وثائق تكشف "فساداً" في الحركة الصهيونية قبل مائة سنة
	حوارات ومقالات
20	35. هل لدى حماس أجوبة عن أسئلة اليوم التالي للانتخابات؟... محمد عايش
21	36. رسالة إلى المشاركين في حوار القاهرة... هاني المصري*
25	37. الانتخابات الفلسطينية ودول الغرب... أ.د. يوسف رزقة
26	38. الخطر الإيراني: ما يرى من إسرائيل لا يرى من أميركا... عاموس يادلين
29	كاريكاتير:

١. وزراء الخارجية العرب يتمسكون بحل الدولتين ومبادرة السلام العربية

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 8/2/2021، من القاهرة: رحب مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، بقرار المحكمة الجنائية الدولية القاضي بأن الاختصاص الإقليمي للمحكمة الجنائية الدولية في فلسطين يشمل الأرض الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل منذ عام 1967 وهي قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

وشدد المجلس على القرار المقدم من مصر والأردن في الاجتماع الطارئ الذي عقد، الاثنين، حضورياً بمقر الأمانة العامة بالقاهرة بمبادرة مصرية أردنية، لبحث مختلف القضايا ذات الأهمية لمصالح الأمن القومي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وتطوراتها، وتمسك الدول العربية بحل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية التي أقرت في قمة بيروت عام 2002 بكامل عناصرها، ومبدأ الأرض مقابل السلام، واعتبار هذا الحل السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط، ومطالبة الجانب الإسرائيلي بالاستجابة لمبادرة السلام العربية عبر الاستئناف الفوري لمفاوضات السلام بناء على المرجعيات الدولية وما تضمنته المبادرة من عناصر هامة تحقق مصالح جميع الأطراف.

وأكد وزراء الخارجية رفضهم أية مشروعات أو خطوات إسرائيلية أحادية الجانب تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني وتخالف القانون الدولي، وتقوض حل الدولتين الذي لا بديل عنه، وإعادة التأكيد على ضرورة الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن الداعية إلى الوقف الفوري والكامل لكافة أنشطة الاستيطان بما في ذلك في القدس الشرقية.

وحث المجلس، كل الأطراف الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة والرابعية الدولية على اتخاذ خطوات عملية من أجل إطلاق مفاوضات ذات مصداقية تعالج جميع قضايا الحل النهائي وتقضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، وإلى تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، والترحيب بجهود الأطراف الدولية والإقليمية، لدفع عجلة السلام العادل الذي يمثل استراتيجية عربية، بما في ذلك الجهود الأردنية والمصرية الأخيرة ضمن مجموعة ميونخ، والتأكيد على أهمية دور الولايات المتحدة الأميركية وأطراف الرابعية الدولية في هذا الإطار، وعلى أهمية انخراط المجتمع الدولي في تسهيل إعادة إطلاق مفاوضات سلام ذات مصداقية، تفتح الأفق لمستقبل أفضل للشعب الفلسطيني ولشعوب المنطقة، بالاستناد إلى المبادرة العربية للسلام.

وأكد مجلس الجامعة، الحاجة للوفاء بالالتزامات الناشئة بموجب مقررات القمم العربية المتعاقبة بشأن دعم موازنة دولة فلسطين، وتفعيل شبكة الأمان المالية بأسرع وقت ممكن، لتمكين السلطة الوطنية

الفلسطينية من مواجهة الضغوط الاقتصادية والأزمات المالية الحادة التي تتعرض لها بسبب إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي تعتمد خنق الاقتصاد الفلسطيني وفرض العقوبات المالية وحجز الأموال. وحث المجتمع الدولي على الوفاء بالتزاماته تجاه وكالة الأونروا من أجل مساعدتها على تجاوز العجز المالي الكبير الذي تعاني منه والإيفاء بالتفويض الممنوح لها بقرار إنشائها، إلى أن يتم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً وفق قرار الأمم المتحدة 194 لعام 1948.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/8: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري في افتتاح الاجتماع، حسب بيان للوزارة المصرية، «لقد ظن البعض أن العالم العربي في ظل تلك الظروف الدقيقة قد انشغل عن قضيته الرئيسية العادلة، وأن إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية قد انزوت على أجندة أولويات الدول العربية، وهو الظن الذي يجانبه الصواب».

من جهته، قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط إن «الإجماع الدولي على حل الدولتين لا بد أن يُترجم في تحرك عملي يقود إلى إنقاذ هذا الحل من محاولات إسرائيلية مستمرة تهدف إلى تفويضه وتهميشه». وأضاف أن «النشاط الاستيطاني، في الضفة الغربية والقدس الشرقية، يشكل عقبة خطيرة في طريق حل الدولتين... وهو نشاط غير شرعي ولا قانوني... ومخالف لقرارات الشرعية الدولية».

٢. "الشرق الأوسط": توجه للسلطة الفلسطينية لترميم العلاقات مع الدول التي طبعت مع "إسرائيل"

رام الله - كفاح زبون: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن الفلسطينيين يتطلعون إلى دعم سياسي ومالي، عربيين، مضيفاً في مستهل اجتماع الحكومة الفلسطينية، الاثنين: «نتطلع إلى إسنادنا ودعمنا والتمسك بمبادرة السلام العربية لمواجهة التوسع الاستيطاني، كذلك توفير الدعم المادي لتعزيز صمود أهلنا». وقالت مصادر مسؤولة في السلطة لـ«الشرق الأوسط» إن التوجه لدى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، هو تسوية كل الخلافات مع الأشقاء العرب، وصولاً إلى موقف جامع يدعم طلب فلسطين عقد مؤتمر دولي للسلام، وإطلاق مفاوضات، مرجعيتها الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وأضافت المصادر أن «الرئيس عباس اتفق مع العاهل الأردني الملك عبد الله، والرئيس عبد الفتاح السيسي، على إطلاق عهد جديد، وتكفلت عمان والقاهرة بقيادة هذا الجهد، ويفترض أن ينضم أيضاً للرباعية الدولية لدفع جهود المفاوضات قدماً».

وأكد المصدر الفلسطيني أن التوجه الجديد يشمل ترميم العلاقات مع الدول التي طبعت مع إسرائيل، لافتاً أن الهدف إرسال رسالة واضحة للإدارة الأميركية وإسرائيل، بأنه برغم التطبيع فإنهم متمسكون بمبادرة السلام العربية، ودعم الفلسطينيين في إقامة دولتهم على حدود 4 يونيو (حزيران) 1967». الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/9

٣. المالكي: التزام السلطة الفلسطينية بمبادرة السلام العربية نهجاً ورؤية خلاصاً

القاهرة - محمد نبيل حلمي: تحدث وزير خارجية فلسطين رياض المالكي في اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ الخاص بالقضية الفلسطينية، تحدث عن «التزام دولة فلسطين بمبادرة السلام العربية نهجاً ورؤية خلاصاً»، ومعبراً عن «أمله وتوقعه من إدارة (الرئيس الأميركي) جو بايدن، رؤية معمقة وتفهماً أكبر للتاريخ والجغرافيا، للسياسة والقانون، للطبيعة والإنسانية، للعقل والمنطق، للعدالة والمساءلة، وللثواب والعقاب».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/9

٤. الحكومة الفلسطينية: إنشاء شركة للألياف الضوئية لتعزيز خدمات الإنترنت

رام الله: قرر مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته التي عقدت في رام الله الإثنين، إنشاء شركة فلسطينية حكومية للألياف الضوئية لتعزيز خدمات الإنترنت وتسهيل وصولها للمواطنين، وإنشاء الشركة الفلسطينية المراسلة، وتكليف سلطة النقد بإدارتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/8

٥. جلسات الحوار الفلسطينية تنطلق في القاهرة وسط أجواء إيجابية

ذكرت الأيام، رام الله، 2021/2/9، عن عبد الرؤوف أرناؤوط: قال مسؤول فلسطيني كبير لـ"الأيام" إن أجواء الحوار الفلسطيني الذي انطلق، أمس، في العاصمة المصرية القاهرة كانت إيجابية جداً مرجحاً استكمال الجلسات اليوم (الثلاثاء). وقال المسؤول، المشارك في جلسات الحوار، في اتصال مع "الأيام": "أجواء الحوار في يومه الأول كانت إيجابية جداً ومن المتوقع استكمال الحوار غداً (اليوم)".

بدوره فقد أكد د. واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"الأيام" على "أهمية إنجاح هذا اللقاء وإزالة أي عقبات أمام مسار الانتخابات في مراحلها الثلاث حسب المرسوم الرئاسي".

وافتتحت جلسات الحوار بحضور رئيس المخابرات العامة المصرية الوزير عباس كامل. وشدد اللواء كامل على "حرص مصر واحتضانها لهذا اللقاء المهم". ولاحقاً ألقى المتحدثون كلمات أكدت أهمية إنجاح الحوار وإنجاح الانتخابات الفلسطينية من أجل إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقال مصدر مطلع، إن الحوار جرى في ظل أجواء إيجابية، وهناك توافق مبدئي على بعض القضايا المتعلقة بنزاهة وشفافية الانتخابات، والرقابة عليها، إلى جانب التأكيد على ضرورة إتمام ملف الحريات، مشيراً إلى أنه تم وضع عدة نقاط بشأن القضايا الخلافية بهدف حلها والتوصل لاتفاق بشأنها. ولفت المصدر إلى أن القيادة المصرية أبلغت الفصائل مع بدء جلسة الحوار، أنها معنية بتجاوز جميع الأزمات والتوصل لاتفاق بين الفصائل من أجل المضي قدماً نحو انتخابات شفافة يتطلع إليها المجتمع الدولي.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/8: أكد مصدر فلسطيني للجزيرة، أن الجلسة الافتتاحية تناولت ملفات الانتخابات العامة ومنظمة التحرير، بالإضافة إلى تأكيد رؤساء الوفود على ضرورة التوافق على برنامج وطني ومرجعية وطنية موحدة. كما أشار إلى أن وفود الفصائل الفلسطينية تحدثت عن الأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة وضرورة فتح معبر رفح البري للتخفيف من معاناة آلاف الفلسطينيين العالقين، ووصف المصدر الفلسطيني أجواء الاجتماعات في القاهرة بالإيجابية.

٦. القيادي في حماس حسن يوسف يدعو مؤيدي الحركة للتسجيل للانتخابات

رام الله: دعا القيادي في حركة "حماس"، الشيخ حسن يوسف، الاثنين، أنصار ومؤيدي الحركة، ممكن يحق لهم الاقتراع، للمسارعة في تسجيل وتحديث بياناتهم في السجل الانتخابي. وقال في بيان صحفي، "ندعو كافة المواطنين وأنصار ومؤيدي حركة حماس من أصحاب حق الاقتراع للمسارعة في التسجيل وتحديث بياناتهم في السجل الانتخابي، للحفاظ على حقهم في المشاركة بالانتخابات القادمة التشريعية والرئاسية". واعتبر أن المشاركة في الانتخابات "معركة سياسية بامتياز وإعادة لترتيب الأولويات في داخل البيت الفلسطيني، والتفرغ للاحتلال ومواجهة مخططاته على الأرض".

قدس برس، 2021/2/8

٧. العالول: حريصون على الوحدة الوطنية وملتزمون بإنجاح الانتخابات

رام الله: قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، إننا حريصون على الوحدة الوطنية وملتزمون بإنجاح الانتخابات التي تمثل التحدي الهام لكل الفلسطيني في المرحلة الراهنة، مع أهمية رفع الجهوية الفلسطينية لمواجهة التحولات في المشهد العالمي. وأضاف العالول، "علاوة على ذلك، تعتبر الانتخابات فرصة لتعزيز وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني عموماً، والبيت الفتاوي الداخلي وتمتين التواصل مع الشعب، علماً أن التواصل الدائر حالياً شامل وعميق ويؤدي إلى جدية في التعاطي مع ملف الانتخابات ومسؤولية كل فرد فينا، وهو ما يستوجب وحدة الحركة مع أهمية الحرص على الوحدة الوطنية والالتزام التام بإنجاح الانتخابات."

وكالة معا الإخبارية، 2021/2/8

٨. الاحتلال يشن حملة مدامات بالضفة بحثاً عن رايات لحركة حماس

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الاثنين، حملة مدامات و اعتقالات في الضفة الغربية تركزت في مدينتي رام الله ونابلس. ففي رام الله، اختطفت قوة خاصة تابعة للاحتلال، أربعة شبان خلال مواجهات معها بمدينة البيرة وسط الضفة الغربية المحتلة.. وفي نعلين غرب رام الله اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال التي شنت حملة اقتحامات طالت عشرات المنازل تخللها عمليات تفقيش وتخريب في محتوياتها بحثاً عن رايات لحركة "حماس". وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال استدعت 5 أسرى محررين للتحقيق وحذرتهم من الاحتفال بالإفراج المرتقب عن القيادي في حماس شكري الخواجا.

فلسطين أون لاين، 2021/2/8

٩. صادق على بناء استيطاني: الاحتلال يرفض خطة بناء متواضعة بالولجة

بلال ضاهر: رفضت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء التابعة لسلطات الاحتلال في القدس خارطة هيكليّة لتطوير وتوسيع قرية الولجة، بزعم الحفاظ على المشهد الطبيعي والزراعة التقليدية في القرية، وذلك في الوقت الذي صادقت فيه اللجنة نفسها على مخططات بناء كبيرة في المستوطنات في المنطقة نفسها، وفقاً ما أفادت صحيفة "هآرتس" اليوم، الإثنين. وفي أعقاب رفض خطة التطوير، يتهدد الهدم 38 بيتاً في الولجة، تم إصدار أوامر هدم ضدها، إلى جانب عشرات البيوت الأخرى التي تواجه خطر الهدم في القرية.

ويُمنع سكان الولجة من بناء بيوت لهم بادعاء عدم وجود خارطة هيكلية للقرية، التي أخضعت سلطات الاحتلال قسمها الشمالي لمنطقة نفوذ بلدية القدس. لكن السكان في شمالي الولجة لا يحصلون على أي خدمات من بلدية القدس، وإنما يحصلون على الخدمات من السلطة الفلسطينية. وتهدف الخارطة الهيكلية التي وضعها سكان الولجة إلى السماح باستصدار تصاريح بناء لبيوت تم بناؤها وشملت إمكانية لبناء بيوت أخرى.

عرب 48، 2021/2/8

١٠. نتياهو ينفي تهم الفساد مع استئناف محاكمته

تل أبيب: نفى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، يوم (الاثنين)، تهم الفساد الموجهة له مع استئناف محاكمته قبل نحو ستة أسابيع من الانتخابات العامة، وفقاً لوكالة «رويترز» للأنباء. وقال نتياهو أمام هيئة تضم ثلاثة قضاة في محكمة القدس المركزية: «أؤكد الإجابة المكتوبة التي قُدمت باسمي».

وكان يشير إلى وثيقة قدمها محاموه للمحكمة الشهر الماضي دفعوا فيها ببراءته من تهم الرشوة وخيانة الأمانة والاحتيال. ومثل نتياهو لفترة وجيزة قبل أن يغادر، تاركاً محاميه لمواصلة الجلسة من دونه.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/9

١١. "رسالة سرية" من إسرائيل للضغط على محكمة الجنايات الدولية

الناصرة: نقل موقع إخباري عبري عن مسؤولين إسرائيليين كبار قولهم إن إسرائيل تنوي خلال الأيام القادمة التوجه الى عشرات الدول ومطالبتها بتوجيه "رسالة سرية" الى المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، تطالبها بعدم المضي قدماً بفتح التحقيق ضد إسرائيل "للاشتباه بقيامها بتنفيذ جرائم حرب".

وذكر موقع "والا" الإخباري في تقريره أن وزارة الخارجية في حكومة الاحتلال أبرقت رسالة سرية الى عشرات السفارات الإسرائيلية في أنحاء العالم، تتضمن تعليمات يجب تنفيذها بما يخص قرار محكمة الجنايات الدولية المتعلق بالتحقيق مع إسرائيل حول ارتكابها جرائم حرب.

القدس العربي، لندن، 2021/2/8

١٢. توصيات للحكومة الإسرائيلية بالعمل على 4 مستويات لمنع تحقيق الجناية

أحمد دراوشة: أوصى "معهد أبحاث الأمن القومي"، التابع لجامعة تل أبيب، بأن تعمل إسرائيل على 4 مستويات، في أعقاب قرار قضاة المحكمة الجنائية الدولية بالإتاحة للمدعية العامة فتح تحقيق في جرائم حرب ارتكبتها الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. والتقرير، الصادر يوم، الإثنين، أعدته رئيسة قسم القضاء الدولي في الادعاء العسكري سابقاً، بنينا شريط باروخ. والمستويات، هي، أولاً: إجراء تحقيقات جديّة بكل ما يتعلّق بالادّعاءات ضد الجيش الإسرائيلي والقوى الأمنية، "الاستقلالية والموضوعية، سواءً للادعاء أو للمحاكم في إسرائيل، هي زخر لإسرائيل في هذا المستوى"، بحسب التقرير؛ وثانياً، تركيز الادعاءات القضائية في مستوى الصلاحيات وتعريف جرائم الحرب، سواءً أمام المحكمة، في حديث غير رسمي، أو في ساحة القانون الدولي؛ وثالثاً، شنّ "معركة دبلوماسية لضمّ جهات مختلفة إلى جانب إسرائيل"، يدّعي التقرير أن "إسرائيل ولدول أخرى في هذه المعركة مصالح متقاطعة. ورابعاً على المستوى السياسي، "فكلما اعتبرت المسارات (في الجناية الدولية) مضرّة بإمكانية التقدّم في تسوية الصراع مع الفلسطينيين عبر مفاوضات سياسية، كبر احتمال أن تمارس ضغوط على الجناية الدولية لعدم التقدّم في التحقيق".

عرب 48، 2021/2/8

١٣. نتنياهو بحث مع بوتين "مواصلة التنسيق الأمني في المنطقة"

محمود مجادلة: بحث رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، تطورات الأوضاع في سورية، و"مواصلة التنسيق الأمني"، في محادثة هاتفية أجريت اليوم الإثنين، وفق ما جاء في بيان صدر عن مكتب نتنياهو وآخر عن الكرملين. وجاء في بيان صدر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية أن "نتنياهو أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وبحث معه القضايا الإقليمية ومواصلة التنسيق الإسرائيلي الروسي إزاء التطورات الأمنية في المنطقة".

عرب 48، 2021/2/8

١٤. "إسرائيل" تعلن تعرض شركات كبرى لهجوم إلكتروني واسع ومنظم

القدس المحتلة: أعلن جهاز "الساير" في دولة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، عن تعرض شركات كبرى في "إسرائيل" لهجوم إلكتروني "واسع ومنظم". وأوضح جهاز "الساير"، وفقاً لوسائل إعلامية "إسرائيلية"، أن شركات كبرى تعرضت لهجوم إلكتروني منها شركة صناعة الطيران الإسرائيلية، مؤكداً أن الحديث يدور عن هجوم منظم ومدرّس. وأشار الجهاز إلى أنه حذر جميع الشركات المهمة في "إسرائيل" بعد الهجوم على شركة الطيران. وبيّن أن حجم الأضرار التي تسببت بها الهجمة الإلكترونية لم تعرف بعد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/8

١٥. فلسطيني يقتحم قاعدة جوية إسرائيلية بداخلها طائرات F35

ذكرت قناة 13 العبرية، مساء اليوم الاثنين، أن قوة إسرائيلية اعتقلت فلسطينياً من بدو النقب، بعد أن وصل إلى قاعدة نيفاتيم الجوية في بئر السبع. وبحسب القناة، فإن المعتقل سرق سيارة من ديمونا وعثر عليها لاحقاً قرب القاعدة الجوية، ليتبين أنه دخل القاعدة مشياً على الأقدام عبر بوابة كانت فتحت أمام مركبة عسكرية. وطلب من الجنود البقاء داخل غرفهم، قبل أن يتم اعتقال الشاب والذي كان متجهاً نحو طائرات F35 المتوقفة داخل القاعدة. وتبين لاحقاً أن السيارة تعطلت قرب القاعدة بسبب تعرض عجلاتها إلى مسامير وضعت قرب القاعدة لمنع اقتراب أي سيارات مشبوهة.

القدس، القدس، 2021/2/8

١٦. غانتس وكوخافي: قواتنا تعمل باستمرار في "أراضي أعدائنا"

أكد بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي، ورئيس أركان قواته أفيغ كوخافي، مساء اليوم الاثنين، على أن قواتهما تعمل في عمق ما وصفت بـ "أراضي الأعداء". جاء ذلك خلال كلمات منفصلة ألقوا بها في ذكرى تحطم طائرتين هليكوبتر عام 1997، ومقتل 24 جندياً إسرائيلياً. وقال غانتس "حتى اليوم، لا زال يعمل الجيش الإسرائيلي وسيواصل العمل عند الحدود وما ورائها". وأضاف "لن نتردد في الإضرار بمحاولات إيران التموضع خارج حدودنا، ونصر الله يدرك جيداً أن قراره ببناء مخابئ للذخائر والصواريخ وتحسين قدرات حربه، يعرضه للخطر، ويعرض لبنان لنفس الخطر، وسيجعلها تدفع الثمن باهظاً".

من جهته قال كوخافي، إن العام المنصرم كان آمن وشهد أدنى حصيلة قتلى، وكان هناك حالة من الهدوء الكبير على مختلف الحدود، معتبراً أن ذلك جاء نتاج عمل دؤوب للجيش على مدار الساعي وطول أيام الأسبوع.

وأضاف "منعنا التسلل من الشمال والجنوب، ومنعنا إطلاق الصواريخ، وكشفنا العديد من الأنفاق على حدود غزة، ومنعنا الهجمات في الضفة الغربية بشكل يومي وأسبوعي".

وأشار إلى أن قوات الجيش تعمل أسبوعياً سرّاً وعلنية في عمق "أراضي العدو". وفق وصفه.

القدس، القدس، 2021/2/8

١٧. محمد بركة: إذا كانت هناك حاجة لانتفاضة شعبية من فلسطيني 48 لمواجهة الجريمة فلتكن

الناصرة: أكد رئيس لجنة المتابعة العليا لفلسطيني 48 محمد بركة "أنه إذا كانت حاجة لانتفاضة شعبية لمواجهة العنف والجريمة، فلتكن وإذا كانت حاجة لانتفاضة شعبية لمواجهة خطة الحكومة التجدينية، لإعادتنا لأيام الحكم العسكري، فلتكن انتفاضة؛ مشدداً على ضرورة استمرار المسيرة الكفاحية التي انطلقت في الأيام الأخيرة". واعتبر أن استفحال العنف والجريمة ليست خلافاً في الإدارة الإسرائيلية، وليس غلطة، بل هذا مشروع سياسي وضعته المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة، وفسحت المجال لعصابات الاجرام، وضخت الأسلحة لها، من أجل أن يكون فلسطينيو الداخل مجتمعاً مفككاً، مسكوناً بالقلق والخوف، للابتعاد عن الانشغال في النضال من أجل الأرض والبيت. وحذر بركة في هذا السياق، من تحريض المؤسسة الحاكمة على قيادات فلسطيني الداخل لتفكيكهم إلى معسكرين: معسكر قيادة ومعسكر شعب.

القدس العربي، لندن، 2021/2/8

١٨. أنيس القاسم: قرار المحكمة الجنائية يسمح لها بالولاية للتحقيق بالجرائم في الأراضي التي حددتها

عمّان / حبيب أبو محفوظ: أكد الخبير بالقانون الدولي أنيس قاسم، "أن القرار القضائي للمحكمة الجنائية الدولية، ينطوي على أبعاد سياسية وقانونية بدرجة كبيرة من الأهمية، حيث يسمح لها بالولاية القضائية للتحقيق في الجرائم التي ارتكبت أو تُرتكب في هذه الأراضي التي حددتها بالضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس المحتلتين، وقطاع غزة".

وأشار إلى أن "المتهم بارتكاب الجريمة ليس بالضرورة أن تكون دولته طرفاً بالاتفاقية باعتبار أن الجريمة والمساءلة فردية، وبالتالي سيتم ملاحقة الأفراد الذين ارتكبوا الجرائم في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

قدس برس، 2021/2/9

١٩. محيسن: أي انتخابات فلسطينية قادمة دون مشاركة "فلسطيني الخارج" ستكون بلا معنى

إسطنبول: حذر الناطق الرسمي باسم المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، أحمد محيسن، القوى والمكونات الفلسطينية، المجتمعة في القاهرة، من "تجاوز فلسطيني الخارج، وتجاهل دورهم ومشاركتهم في العملية الانتخابية المستحقة. وأكد أن "أي انتخابات فلسطينية قادمة بدون مشاركة فلسطيني الخارج، ستكون بلا معنى، ولن يحترمها شعبنا ومعهم أحرار العالم". وأشار إلى أن "المؤتمر الشعبي"، أطلق "الدعوة إلى عقد مؤتمر حوار وطني إلكتروني تفاعلي، يشارك فيه مئات من شخصيات ونشطاء فلسطيني الخارج حول العالم، يمتد على مدار ثلاثة أيام، اعتباراً من الجمعة 5 آذار/ مارس 2021، بهدف وضع الآليات الكفيلة بإنجاز هذه الاستحقاقات، بانتخاب ممثلي فلسطيني الخارج في المؤسسة الفلسطينية".

قدس برس، 2021/2/8

٢٠. إبعاد رئيس لجنة المقابر الإسلامية بالقدس عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة

أبعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين، رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية بالقدس المحتلة مصطفى أبو زهرة، عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة لمدة 15 يوماً، وذلك بعد أن اعتقلته في باب الغوانمة. وأوضحت مصادر محلية أن قوات الاحتلال حققت مع أبو زهرة عدة ساعات ومن ثم أفرجت عنه بشرط إبعاده.

فلسطين أون لاين، 2021/2/8

٢١. هيئة شؤون الأسرى: سلطات الاحتلال تعزل 8 أسرى في "مجدو" بظروف صعبة

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الاثنين، إن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي تواصل منذ عدة أشهر عزل 8 أسرى في عزل سجن مجدو بظروف صعبة وقاسية.

وأشارت إلى أنهم محرومون من زيارات الأهل منذ أشهر وبعضهم منذ سنوات، حيث يقعون في زنازين ضيقة جدرانها خشنة، تفقر للتهوية والإضاءة، ومغيبون عن العالم الخارجي بصورة تامة.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/8

٢٢. البحرية الإسرائيلية تستهدف قوارب صيادين بغزة

غزة-(الأناضول): قال نزار عياش، نقيب الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، الإثنين، إن الزوارق البحرية الإسرائيلية استهدفت قوارب صيادين فلسطينيين في عرض بحر القطاع، بإطلاق الرصاص الحي، وفتح مضخات المياه، تجاههم، ما أحدث أضراراً في عدد من المراكب.
القدس العربي، لندن، 2021/2/8

٢٣. قوات الاحتلال تكمل هدم خربة حمصة الفوقا في الأغوار وتمنع الأهالي والنشطاء الاقتراب منها

كتب محمد بلاص: ذكر مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في شمال الضفة الغربية، مراد إشتيوي، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها عدة جرافات وضباط من ما تسمى "الإدارة المدنية" هاجمت بعنف خربة حمصة الفوقا، واعتدت بالضرب على عدد من المواطنين، وأطلقت قنابل الصوت في محاولة منها للحيلولة دون اقتراب الأهالي والنشطاء من مواقع الهدم والتدمير والمصادرة. وأكد أن قوات الاحتلال استكملت مسح الخربة من على وجه الأرض، من خلال هدم وتفكيك ومصادرة ما تبقى من منشآت ومعدات.

الأيام، رام الله، 2021/2/9

٢٤. مستوطنون يشرعون بأعمال بناء استيطانية في أراضي عينابوس جنوب نابلس

نابلس: قال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس، إن المستوطنين شرعوا، الاثنين، بأعمال بناء استيطانية في أراضي جرى تجريفها قبل نحو شهر، في منطقة عراق ميلادي شمال بلدة عينابوس جنوب نابلس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/8

٢٥. إخطارات من سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف العمل في 14 منزل في نابلس

نابلس، سلفيت: قال شهود عيان، إن دورية تابعة لما تسمى الإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت حي "نابلس العليا" أمس، ووزعت إخطارات بوقف البناء لأربعة عشر منزلاً هناك؛

بينها منازل قيد الإنشاء، وأخرى قائمة، إضافة لإخطار وقف البناء بسور استنادي، بزعم أن المنطقة مصنفة "ج".

الأيام، رام الله، 2021/2/9

٢٦. قوات الاحتلال تتوغل شمالي قطاع غزة وتقوم بأعمال تجريف

غزة: قامت عدة جرافات عسكرية إسرائيلية خرجت صباح اليوم من بوابة قاعدة "زيكيم" شمالي غربي بلدة بيت لاهيا إلى الشمال من قطاع غزة وتوغلت في الأطراف الشمالية الغربية للبلدة الساحلية. حيث قامت بأعمال تجريف وتسوية في المكان، وسط تحليق لطائرات الاحتلال بدون طيار.

قدس برس، 2021/2/9

٢٧. قيادي فلسطيني: مصر تعيد فتح معبر رفح مع غزة حتى إشعار آخر

غزة: أعلنت مصر، إعادة فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة حتى إشعار آخر، كبادرة حسن نية لتشجيع الحوار الوطني الفلسطيني. وعقب عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وليد العوض، مساء الاثنين، على قرار السلطات المصرية بفتح معبر رفح البري. وقال العوض في تصريحات صحفية، إنّ إعلان مصر الشقيقة مشكورة، عن فتح معبر رفح حتى إشعار آخر مصحوباً بإجراءات جديّة لتخفيف معاناة الناس، مؤشر إيجابي تسير عليه جلسات الحوار".

وكالة سما الإخبارية، 2021/2/8

٢٨. شكري: تحقيق المصالحة الفلسطينية سينعكس بصورة إيجابية على تسيير عملية التفاوض

قال وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال الجلسة الطارئة لوزراء الخارجية العرب، إن القضية الفلسطينية ستظل على رأس الأولويات العربية، مضيفاً أن تحقيق المصالحة الفلسطينية سينعكس بصورة إيجابية على تسيير عملية التفاوض. وأكد شكري حرص مصر على استمرار عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، مشدداً على ضرورة التكاتف العربي لدعم القضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2021/2/8

٢٩. مصر والأردن تبحثان توفير مناخ مفاوضات "جادة" بين فلسطين و"إسرائيل"

إسطنبول/ ديانا شلهوب: بحثت مصر والأردن، الإثنين، سبل توفير مناخ سياسي لعودة مفاوضات سلام "جادة" بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، عقب نحو 7 سنوات على توقفها. جاء ذلك خلال لقاء وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع نظيره الأردني أيمن الصفدي بالقاهرة، وفق بيان وزارة الخارجية المصرية. وشدد الجانبان على "السعي لتوفير المناخ السياسي اللازم لإعادة انخراط الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في مسار تفاوضي جاد".

وكالة الأناضول للأخبار، 2021/2/8

٣٠. أبو الغيط: الدول العربية تتحدث بصوت واحد عندما يتعلق الأمر بفلسطين

اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، خلال الجلسة الطارئة لوزراء الخارجية العرب، أنه «لا يمكن التصدي لتحديات الأمن العربي إلا بالتضامن، والدول العربية تتحدث بصوت واحد عندما يتعلق الأمر بفلسطين»، مشيراً إلى أن «اجتماعنا يبعث رسالة للعالم بأن الدول العربية تضع القضية الفلسطينية على قمة أولوياتها، والتسوية تمر عبر مسار واحد وهو حل الدولتين». وشدد أبو الغيط على أن «الاستيطان عقبة خطيرة لحل الدولتين وغير شرعي ولا دولي، ويتعين على المجتمع الدولي أن يضع القضية الفلسطينية على أولوياته».

الخليج، الشارقة، 2021/2/8

٣١. السعودية: ندعو المجتمع الدولي لبذل المزيد من الجهود لإحياء عملية السلام

القاهرة - محمد نبيل حلمي: أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في كلمته خلال الجلسة الطارئة لوزراء الخارجية العرب، أن «موقف السعودية ثابت بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودعم جميع الجهود الرامية إلى الوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وأن السلام هو خيار استراتيجي يضمن استقرار المنطقة». وقال: «ندعو المجتمع الدولي لبذل المزيد من الجهود لإحياء عملية السلام التي تحقق إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/9

٣٢. دعا لإحياء المفاوضات.. بليكن يرفض إعلان دعمه للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان

رفض أنتوني بليكن وزير الخارجية الأميركية، الليلة الماضية، إعلان دعمه بالاعتراف الذي أعلنت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، بالسيادة الإسرائيلية على الجولان.

وقال بليكن في مقابلة مع شبكة سي إن إن، ردًا على سؤال حول هذا الاعتراف الذي أعلن في عام 2019، إنه فيما إذا وضعنا الموضوع القانوني لهذا القرار جانبًا، فإن عمليًا السيطرة على مرتفعات الجولان لها أهمية كبيرة لأمن إسرائيل في ظل الوضع الحالي في سوريا.

وأضاف "المسائل القانونية حول السيادة على الأرض هي مسألة مختلفة، وبمرور الوقت إذا تغير الوضع في سوريا، فإن هذه الخطوة سيتم فحصها، لكن في الوقت الحالي لسنا قريبين من ذلك". كما نقل عنه موقع واي نت العبري.

واعتبر بليكن وجود مجموعات مسلحة موالية لإيران داخل سوريا، بأنه يشكل تهديدًا أمنياً كبيراً لإسرائيل، يتطلب استمرار السيطرة على الجولان.

وكرر بليكن تصريحاته بأن إدارة بلاده الجديدة بزعامة جو بايدن، لن تغلق السفارة الأميركية في القدس، وستبقي عليها.

وبشأن عدم اتصال بايدن برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، قال بليكن إنه متأكد من أنه سيكون هناك فرصة للتحدث قريباً، مشيراً إلى أنه (أي بليكن) هاتف نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي.

وسئل نتانياهو أمس من قبل مراسل واي نت العبري عن عدم حديث بايدن له، فقال "تحدثت إليه فور فوزه، وتحالفنا قوي".

وفي سياق آخر، رحب بليكن بالاتفاقيات الموقعة مع الدول العربية مؤخراً، قائلاً "هذا لا يعني أن التحديات في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية قد ولت، لكن يجب على إسرائيل والفلسطينيين مناقشتها والعودة للمفاوضات".

وجدد وزير الخارجية دعم الولايات المتحدة لحل الدولتين، قائلاً "إن السبيل الوحيد لضمان بقاء إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية".

وأضاف "الحقيقة المؤلمة هي أن الطريق ما زال طويلاً قبل أن نرى انفراجة من أجل السلام وحل نهائي للمشاكل بين إسرائيل والفلسطينيين وإقامة دولة فلسطينية .. نحتاج إلى أن نرى أن أيًا من الطرفين لا يتخذ خطوات أحادية الجانب تجعل عملية السلام أكثر صعوبة .. آمل أن نرى كلا الجانبين يخلقان الظروف التي تسمح بإجراء مفاوضات تؤدي إلى السلام".

القدس، القدس، 2021/2/9

٣٣. متحدث «الجناية الدولية»: عمل مكتب المدعي العام مؤسساتي قضائي بحث يعتمد على الأدلة

المتاحة

لندن. «القدس العربي»: قال فادي العبد الله المتحدث الرسمي باسم المحكمة الجنائية الدولية، إن القرار الذي صدر يوم الجمعة الماضي منحصر في السؤال الذي قدمته المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا الى قضاة الدائرة التمهيدية لتحديد الإطار الجغرافي لولاية المحكمة القضائية في ما يتعلق بفلسطين.

وأضاف في تصريحات لـ «القدس العربي»: «وقد رأى القضاة أن للمحكمة ولاية قضائية على الأراضي الفلسطينية، حيث ان فلسطين دولة منضمة الى نظام روما الأساسي، وبشكل ذلك غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية».

وردا على سؤال عما إذا كان الطريق لا يزال طويلا لتقديم مجرمي الحرب الى العدالة الدولية؟ تابع القول «يعود للمدعية العامة تقرير الشروع في التحقيق، ردا على الطلب الذي قدمته الحكومة الفلسطينية في السابق، ولا يمكنني ان استبق قرارها ولا موعد إصداره. وإذا ما قررت المدعية العامة الشروع في التحقيق عندها يمكن لكل من لديه معلومات إضافية ان يمدّها بها، كما يحق عندها للمجني عليهم من مختلف الأطراف، طلب المشاركة في الإجراءات عبر محام».

القدس العربي، لندن، 2021/2/8

٣٤. وثائق تكشف "فسادا" في الحركة الصهيونية قبل مائة سنة

تل أبيب: كشفت في تل أبيب، الاثنين، عن وثائق ومستندات، تبين وجود ممارسات فساد مختلفة سادت بدايات نشاط الحركة الصهيونية في فلسطين والخارج، تورط فيها عدد كبير من قادة الحركة وزعمائها، ممن تم تمجيدهم وتخليد أسمائهم، بإطلاقها على كثير من شوارع المدن الكبرى والساحات. ولأنه لم تكن هناك تقاليد محاسبات قضائية على مثل تلك التجاوزات، تم حفظ هذه الوثائق تحت بند «لمحكمة التاريخ مستقبلاً».

وكشف عن الوثائق في تقرير لصحيفة «هآرتس»، قال إنه عثر عليها في أرشيف عائلي خاص لحفيدة أحد كبار مديري البنوك في الحركة الصهيونية، وهو زلمان لبونتين. ويبدو أن لبونتين كان يراقب تصرفات الزعماء والمسؤولين من خلال اطلاعه على الحسابات البنكية، بينما كان يدير بنك «أنجلو - فلسطين». فقام بتوثيق مبادل عدد من المسؤولين في ملف خاص، وضع عليه وصية لأفراد عائلته وورثته، يطلب فيها ألا ينشروا هذه الفضائح إلا بعد مرور 10 سنوات من وفاته. وقد التزمت العائلة بالوصية أكثر من المطلوب، ولم تنشر الوثيقة إلا بعد 80 سنة من وفاته.

ويقول عوفر أدرات، كاتب التقرير، إن الوثائق اكتشفت بالصدفة، خلال دراسة يجريها طالب في جامعة حيفا، حول تاريخ ميناء حيفا وميناء يافا. فوصل إلى رينا لبونتين، البالغة من العمر، اليوم، 93 عاماً، في تل أبيب، وقد سمحت له بدخول مكتبة جدها. وهناك وجد هذا الملف.

ولبونتين هو مراقب حسابات في مهنته، درس وعمل في بنك في روسيا، في ثمانينات القرن التاسع عشر. وقد اقتنى أرضاً في فلسطين، كما كان يفعل في حينه أثرياء اليهود في العالم، وتعرف على مؤسس الحركة الصهيونية، ثيودور هرتسل، وساعده على تشكيل جناح مالي واقتصادي في الحركة. وقام لبونتين بتأسيس البنك سنة 1903. وهو البنك الذي أصبح فيما بعد «بنك ليئومي»، أي البنك الوطني، وصار يعتبر ذخراً للصهيونية وإسرائيل. وفتح في حينه فروعاً كثيرة في البلاد، وكذلك في بيروت ونيويورك وجنيف، واليوم هو أكبر بنوك إسرائيل، علماً بأن رئيس مجلس إدارته الحالي، رجل الاقتصاد العربي، سامر حاج يحيى (من فلسطيني 48).

يقول الطالب الجامعي جيلر، في التقرير، إن لبونتين بقي مديراً عاماً للبنك حتى سنة 1925، في وقت لم تكن تستخدم فيه كلمة فساد. ولكنه تحدث عن «يأخذون المال العام إلى جيوبهم». ومن الأسماء البارزة التي اتهمها بالفساد، حسب التقرير، مناحم أوشكين، رئيس مؤسسة «ألكيرن كيميت»، التي كانت مختصة في شراء الأراضي في فلسطين، وأرثر روبين، رئيس الوكالة اليهودية. ويتهمها لبونتين، بنهب أموال كانت مخصصة لإقامة مستوطنات يهودية في فلسطين، بقيمة 293 ألف جنيه، وهو مبلغ هائل بمقاييس تلك الحقبة. ويكشف لبونتين أن بنك «أفيك» الصهيوني، في تل أبيب، كان يمول مصالح تجارية مفلسة، بعضها غير صهيونية.

وفي رسالة أخرى، يتهم لبونتين، شخصيات في الحركة الصهيونية سرقَت الأموال المخصصة للاستيطان في فلسطين، واستثمرتها في مشروعات تجارية شخصية، في بولونيا والولايات المتحدة وسويسرا. ويتهم من خلفه في إدارة البنك وأصبح زعيماً، أليعزر هوفانين، بسرقة ألوف الجنيهات. وهو يفصلها بدقة؛ في 1925 سرق 3800 جنيه، وفي السنة التالية 500. وهكذا. وقال إن إدارة البنك، بدلاً من معاقبته، منحتة هدية 2000 جنيه. وأضاف أن 5 من أعضاء إدارة البنك، حصلوا أيضاً على أموال، مقابل السكوت عن هوفانين.

وذكر لبونتين أيضاً، اسم نيسان كتسنلسون، أحد مساعدي هرتسل، ومن زعماء الصهيونية في روسيا، وقال إنه وضع في جيبه 200 ألف روبل. وتقول الصحيفة إن ما تم كشفه هنا، هو واحد من 4 ملفات ضخمة، كل منها يستطيع أن يتحول إلى كتاب، عن الفساد في الحركة الصهيونية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/9

٣٥. هل لدى حماس أجوبة عن أسئلة اليوم التالي للانتخابات؟

محمد عايش

ثمة نزيف من الأسئلة تسبب به قرار حركة حماس المشاركة في الانتخابات الفلسطينية، وأغلب الظن أن الحركة ليس لديها أي جواب على هذه الأسئلة، كما أن قرار المشاركة أصلاً لم يكن ناتجاً عن خريطة طريق، وخطة عمل وطني مشترك، وإنما هو هروب للأمام، ومحاولة لإصلاح خطيئة عام 2006 بخطيئة أكبر منها في عام 2021.

ما حدث هو أن حركتي حماس وفتح اتفقتا على إشغال الفلسطينيين طوال عام 2021 بثلاثة انتخابات متتالية، بدلا من الاتفاق على المصالحة التي ينتظرها الشعب الفلسطيني بفارغ الصبر منذ 15 عاماً، وبنوا اتفاقهم على فرضية خاطئة جملة وتفصيلاً، وهي أن الانتخابات ستؤدي إلى المصالحة، والحقيقة أنها هي - أي الانتخابات - أوجدت الانقسام، وأغلب الظن أنها ستنتهي إلى تعميقه، ولا يوجد أي مؤشر يدفع للاعتقاد غير ذلك.

كان الأجدى والأجدر بحركتي حماس وفتح، أن تتفقا على المصالحة لا على الانتخابات، التي لا علاقة لها بإنهاء الأزمة الحالية، لأن الانتخابات في ظل هذه الظروف ليست سوى لعبة قمار خاسرة على كل الأحوال بالنسبة لحركة حماس، أما بالنسبة لفتح فربما ستخرج منها بخسائر، إذا تمكن التيار الانفصالي الذي يقوده محمد دحلان بالتسلل إلى العملية السياسية.

في الجانب المتعلق بحركة حماس ثمة العديد من الأسئلة التي تتعلق باليوم التالي للانتخابات، وهي أسئلة لا يبدو أن لدى الحركة أي أجوبة عليها، كما أن الحسابات والسيناريوهات كافة تشير إلى أن الحركة ستخرج من هذه الانتخابات بخسائر وخيبات أكبر بكثير من تلك التي منيت بها في عام 2006 ودفعت - وما زالت تدفع - ثمنها غالياً.

أما هذه الأسئلة فهي كما يلي:

أولاً: لو انتهت الانتخابات بخسارة حماس أغلبية المقاعد في المجلس التشريعي، فهل ستسلم السلطة في غزة لحركة فتح؟ وإذا سلمت القطاع بمؤسساته وأجهزته الأمنية فهل ستظل متمسكة بسلاحها؟ أو بلغة أخرى: هل يجوز لها قانوناً أن تتمسك بسلاحها؟

كان الأجدى والأجدر بحركتي حماس وفتح، أن تتفقا على المصالحة لا على الانتخابات، التي لا علاقة لها بإنهاء الأزمة الحالية.

ثانياً: إذا خسرت حماس الانتخابات وتسلمت السلطة في رام الله زمام الأمور في قطاع غزة، فما هو مصير أربعين ألف موظف يتقاضون رواتبهم من حكومة حركة حماس حالياً؟

ثالثًا: إذا عادت الغالبية لصالح حركة فتح، وتجددت الشرعية للرئيس المنتخب محمود عباس، ومورست ضغوط دولية على عباس لتوقيع أي اتفاق مع الإسرائيليين، فهذا يجعل السلطة أقرب وأقدر على التوقيع، إذ لم يعد رئيسًا منتهية ولايته، ولم يعد رئيسًا فاقدا للأغلبية البرلمانية، أي أن الرئيس الفلسطيني القادم سيكون أضعف أمام أي ضغط دولي منه اليوم.

رابعًا: إذا خسرت حماس الانتخابات، فهل ستقبل أن تكون ممثلة في المجلس الوطني الفلسطيني بحجمها نفسه في "التشريعي" .. أي بحجمها بعد الخسارة؟

خامسًا: إذا فازت حركة حماس بالانتخابات، أي بأغلبية مقاعد التشريعي (وهذا مستبعد) فكيف يُمكن أن تتولى السلطة في الضفة الغربية؟ وما مصير عناصرها ومرشحيها وبرلمانييها وجمهورها؟ هل يقف الاحتلال متقرجا؟

سادسًا: سواء فازت حماس أم خسرت، وسواء فازت فتح أم خسرت.. ما هي الخطوة المقبلة لإنهاء الانقسام وإتمام المصالحة الداخلية؟ وهل تم الاتفاق على إنهاء ملفات الخلاف؟ أم أننا مقبلون على انتخابات ستنتهي بخلق ملفات خلافية جديدة تُضاف إلى السابقة وبالتالي تُعمق الانقسام؟

الخلاصة هو أن الفلسطينيين يعيشون حالة من التيه السياسي، ويهربون من مأزق إلى مأزق ومن ورطة إلى أخرى، ولا يلوح في الأفق أي انفراجة في المستقبل، وبينما ينتفض الفلسطينيون داخل الخط الأخضر، تتشغل الفصائل بالانتخابات وتقرر إشغال الضفة وغزة معها. أما حركة حماس فأزمتها الأساس أنها تفتقد لآليات الحساب والثواب والعقاب، فلا الذين قرروا المشاركة في انتخابات 2006 حوسبوا على ما فعلوا، ولا الذين سيذهبون لانتخابات 2021 سيخضعون للحساب، ولا طوال الـ 15 عاما العجاف الماضية، جرى أي مراجعة للسياسات والمآلات، وأغلب الظن أن لا مراجعات ستجري في السنين المقبلة. والله المستعان على ما تصفون.

موقع عربي 21، 2021/2/8

٣٦. رسالة إلى المشاركين في حوار القاهرة

هاني المصري

قدمت هذه الرسالة إلى اجتماع الحوار المنعقد حاليًا في القاهرة، وهي حصيلة نقاش ورشات واجتماعات شارك فيها مئات الفلسطينيين.

يتطلع الشعب الفلسطيني إلى أن يكون حوار القاهرة بمستوى المسؤولية التاريخية والوطنية الواقعة على عاتقكم، من أجل وضع الخطط الكفيلة بالخروج باتفاق على مستلزمات التصدي للتحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية، واغتنام الفرص المتاحة.

كن في الأصل، ومن الطبيعي، واستجابة للأولويات والاحتياجات الفلسطينية، أن تجري الانتخابات تنويجاً لاتفاق وطني شامل يقوم على إنهاء الانقسام، وإعادة بناء منظمة التحرير، وتوحيد المؤسسات، وإنهاء الهيمنة من فريق على السلطة في الضفة وغزة، وهذا لم يتم لأسباب وعوامل عديدة ستلقي بثقلها على مقاربة إجراء الانتخابات أولاً، أهمها عدم استجابة القوى المهيمنة على القرار الفلسطيني.

أما الآن، وقد أصبح التوجّه العام نحو إجراء الانتخابات أولاً، فلا بدّ من عمل كل ما يلزم للتوافق على رؤية وطنية شاملة لإعادة بناء الوحدة الوطنية، وفق رزمة شاملة تحكمها خطة تنفيذية بجدول زمني محدد، لكي لا يكون إجراء الانتخابات مغامرة كبرى غير مضمونة النتائج، وإنما محاولة لتحقيق ما لم يُحقق سابقاً.

إن النجاح في حوار القاهرة يتطلب ما يأتي:

أولاً: ألا يقتصر جدول الأعمال على المسائل المتعلقة بالانتخابات، وإنما مفترض أن يشمل القضايا المحورية: البرنامج الوطني؛ وضع خطة تضمن تخلي المنظمة والسلطة عن التزامات أوسلو، وكيفية إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية.

ثانياً: الاتفاق على برنامج وطني، بوصفه مفتاح الاتفاق على القضايا الأخرى، إذ يمكن تحديد الهدف الوطني المركزي، وكيفية الوصول إليه، واستراتيجيات وأشكال ومرجعيات المقاومة والعمل السياسي والمفاوضات، والتزامها باستراتيجية موحدة وقيادة واحدة، إضافة إلى أهمية التسلّح بالشرعية الدولية.

ثالثاً: تشكيل لجنة تحضيرية لإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير، والأسس والقواعد وأشكال العمل والأهداف التي تحكمها، وهذا يتطلب وضع جدول زمني قصير لتطبيق القرارات المتخذة في دورات المجلسين المركزي والوطني، بشأن الالتزامات المترتبة على اتفاق أوسلو، والعلاقة مع سلطات الاحتلال.

رابعاً: استكمال العملية الانتخابية، بما يضمن إجراء الانتخابات الرئاسية، ومن ثم استكمال المجلس الوطني، حيث أمكن، والاتفاق على مختلف المسائل المتعلقة بالبلدان التي لا يمكن إجراء الانتخابات فيها، وتوفير متطلبات ذلك، بما يشمل تشكيل لجنة انتخابات خاصة بالمجلس الوطني، وإعداد سجل للناخبين.

خامساً: وضع خطة تفصيلية لإعادة توحيد ودمج المؤسسات المدنية والأمنية والقضائية، وإزالة ترسّبات الانقسام، ومعالجة تداعياته، وخاصة العقوبات ضد قطاع غزة، وكيفية معالجة القوانين والمراسيم التي صدرت خلال فترة الانقسام، لتطبيقها بعد الانتخابات.

سادساً: الاتفاق على ماذا نريد من الانتخابات: هل نريد انتخابات تكرس الانقسام وسلطة الحكم الذاتي والتزاماتها، أم انتخابات تأتي في سياق رؤية تهدف إلى إنهاء الانقسام؟ سابعاً: تشكيل حكومة انتقالية تشرف على الانتخابات، وتوفّر شروط الحيادية والحرية والنزاهة، وتؤمّن حريتها ونزاهتها واحترام نتائجها، وتمهّد الطريق لتشكيل حكومة ائتلاف وطني بغض النظر عن نتائج الانتخابات.

ثامناً: تشكيل محكمة الانتخابات بالتوافق في ظل الخلاف على مجلس القضاء الأعلى. تاسعاً: إن تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية في حدها الأدنى، لا يتناقض، بل يتطلب التسلّح بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، والاتفاق على كيفية التعامل مع شروط اللجنة الرباعية، بحيث يتم تنظيم أوسع حملات سياسية وقانونية وجماهيرية لإزالة هذه الشروط الظالمة، وتوفير أوسع اعتراف عربي ودولي بنتائج الانتخابات الفلسطينية والحكومة التي ستشكل في ضوءها. عاشراً: الاتفاق على كيفية إجراء الانتخابات في القدس من دون خضوع للفيتو الإسرائيلي، باعتبارها قضية كفاح، وبما يمنع تكريس سيادة الاحتلال على المدينة.

حادي عشر: توفير أجواء ملائمة لإجراء الانتخابات، وضمان الحقوق والحريات، وعدم تهديد من ينوي الترشح، والتقيّد بالأنظمة والقوانين، لا سيّما المتعلقة بتمويل الحملات الانتخابية، والابتعاد عن التمويل الخارجي، وتطبيق القانون الفلسطيني بهذا الشأن.

ثاني عشر: الاتفاق على آلية قبل الانتخابات وبعدها، وتوفير أوسع شبكة دعم وتضامن عربي ودولي للحدّ من تدخل إسرائيل في الانتخابات، من خلال تهديد المرشحين بالاعتقال، أو اعتقال النواب، وكذلك الاتفاق على آلية لاستبدال من يتعرض منهم للاعتقال.

ثالث عشر: إجراء التعديلات التالية على قانون الانتخابات: الالتزام بقرار المجلس الوطني بخصوص أن تكون نسبة تمثيل المرأة في المجلس التشريعي القادم 30%.

تخفيض سن الترشح لعضوية المجلس التشريعي إلى 23 سنة، إذ إن السن المحدد بـ 28 سنة يحرم 880 ألف شاب وشابة من الترشح ممن يحق لهم حق الاقتراع، وهم يشكلون ما نسبته 31% من مجموع الناخبين.

اشتراط الاستقالة النافذة وقبولها على الفائزين في الانتخابات من الموظفين الحكوميين والأهليين فقط، بحيث يكون اشتراط تقديم الاستقالة وقبولها للمرشحين من قادة الأجهزة الأمنية، والوزراء، والأشخاص الذين تتيح لهم وظائفهم العامة سلطة عامة يستطيعون توظيفها لخدمة حملاتهم الانتخابية. ففان قانون الانتخابات يقيّد ترشّح أكثر من 200 ألف موظف حكومي وأهلي بربط ذلك بتقديم الاستقالة وقبولها.

تمكين حاملي الهوية الفلسطينية المقيمين في الخارج للعمل والتجارة والدراسة، وأغراض مختلفة، والذين يقدر عددهم بعشرات الآلاف، من حقهم في الاقتراع في السفارات الفلسطينية المنتشرة على امتداد العالم.

ألا ينحصر حق الاقتراع بالمسجلين في السجل الانتخابي، فلا بد أن يكون على أساس السجل المدني (بطاقة الهوية)، لأن ذلك يحرم مئات الآلاف من غير المسجلين من ممارسة حقهم في الانتخابات.

إزالة اللبس حول مصطلح رئيس دولة فلسطين الوارد في قانون الانتخابات المعدل لسنة 2021، لأن هذه الوظيفة تتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني كله، بينما انتخابات رئيس السلطة تتعلق بالفلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة.

التراجع عن التعديلات الأخيرة التي مسّت السلطة القضائية، بما يضمن استقلال القضاء، ويساعد على الشروع الفوري في إجراء عملية تغيير وإصلاح شاملة له.

تشكيل لجنة من المختصين والخبراء للنظر في المحكمة الدستورية، وقانونها، ودورها، وتجميدها إلى حين انتهاء اللجنة من عملها وتقديم توصياتها.

استحداث منصب نائب رئيس للسلطة استفادة من التجربة السابقة.

كان الأفضل، ولا يزال مطلوباً، اتفاق حل الرزمة الشاملة، وبما أن الوقت غير كافٍ لتحقيقه كاملاً، فيمكن الخروج من هذا الاجتماع بما يأتي:

الاتفاق على برنامج سياسي، وبما يتضمن كيفية التعامل مع شروط اللجنة الرباعية.

تشكيل لجنة تحضيرية للإشراف على إجراء انتخابات المجلس الوطني حيثما أمكن، ووضع الأسس والمعايير الموضوعية التي تضمن أوسع تمثيل لاختيار بقية الأعضاء بالتوافق.

تشكيل حكومة انتقالية قبل الانتخابات.

الاتفاق على محكمة الانتخابات، بما لا يخل بالقانون.

الاتفاق على مجمل العملية الانتخابية في القدس.

إصدار قرار بقانون بشأن إلغاء المحكمة الدستورية، والقرارات الأخيرة التي تمس بالسلطة القضائية، وإحالة هذا الأمر إلى المجلس التشريعي الجديد.

إعادة النظر في المادة التي تنصّ على انتخاب رئيس دولة فلسطين، وإعادة التسمية إلى رئيس السلطة الفلسطينية كما كانت سابقاً، والبحث في مسألة الدولة في إطار منظمة التحرير.

تعديل قانون الانتخابات فوراً، بما يشمل تخفيض سن الترشح للشباب، وتمثيل المرأة، وعدم تقييد ترشيح الموظفين بتقديم الاستقالة، باستثناء الفئات المذكورة أعلاه.

وفي الختام، نعرب عن تقديرنا وجزيل شكرنا للدور الكبير الذي تقوم به جمهورية مصر العربية، في استضافة هذا الحوار ورعايته، وسعيها الدؤوب لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، آمين لهذا الاجتماع أن يتكلل بالنجاح.

***مدير مركز مسارات**

مركز مسارات، رام الله، 2021/2/9

٣٧. الانتخابات الفلسطينية ودول الغرب

أ.د. يوسف رزقة

كانت انتخابات 2006م امتحانا قاسيا لحماس من ناحية، ولدول الاتحاد الأوروبي وأميركا من ناحية ثانية. دخلت حماس الانتخابات على برنامج المقاومة ورفض اتفاقية أوسلو وعدم الاعتراف (بإسرائيل). وكانت أميركا ودول الغرب تتخيل فوز حركة فتح والجام حماس بفوز فتح وإجبارها على تقبل المفاوضات والاعتراف (بإسرائيل). لم تأتِ حسابات الحقل كحسابات البيدر، إذ سقط رهان أميركا والغرب، وفازت حماس بأغلبية مريحة، وشكلت الحكومة العاشرة، وهنا قررت أميركا والغرب، ودولة الاحتلال وضع العصا بدواليب حكومة حماس، وعرقلت عملها، ولم تقر بشرعيتها، ففرضت عليها ما تسمى شروط الرباعية، حيث طالبتها بالاعتراف (بإسرائيل)، والقبول بالقرارات الدولية، وبالمفاوضات، ونبت المقاومة، وجعلتها شروطا مسبقة للتعامل مع حماس وحكومتها.

نحن الآن في عام 2021م، وعلى مسافة خمسة عشر عاما فاصلة عن عام 2006م، وتعود فيها الساحة الفلسطينية للانتخابات بعد أن جرت مياه كثيرة تحت جسر حماس والغرب وشروط الرباعية، فهل يقبل الاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص بفوز آخر لحماس في انتخابات 2021م؟! وهل ذابت شروط الرباعية أمام التغيرات الضخمة التي تراكمت في الأعوام المنصرمة بعد 2006م، أم أن الأمور ما زالت كما هي؟!

تشير بعض المصادر الأوروبية إلى أن تراجعا ما حصل في موقف الاتحاد الأوروبي، عدا إحدى دوله المحكومة من حزب يميني متطرف، حيث تميل غالبية هذه الدول إلى التعامل مع حماس بشكل مغاير لما كان في 2006م لا سيما إذا فازت حماس بالأغلبية وأبدت مرونة ما نحو القبول بحل الدولتين. وهي ستكون جاهزة للتعامل مع حماس إذا كانت شريكا لفتح في المجلس التشريعي والحكومة، وذلك إذا أبدت الحكومة القادمة تقبلا جيدا لحل الدولتين.

خلاصة القول تقول إن دول الاتحاد الأوروبي لم تعد متمسكة بشروط الرباعية بحذافيرها، لا سيما بعد رحلة التطبيع العربي، وبعد ما حملته صفقة القرن من تهديدات خطرة مناوئة للنوايا الأوروبية، وبعد تجربة حماس الجيدة في الحكم، وإعادة الشعب لانتخابها. نعم، يمكن القول: إن ثبات حماس على موقفها، ودفاعها عن الثوابت الفلسطينية، وتحملها تداعيات الحصار الطويل، وإبداء قدرة إدارية عالية على إدارة غزة دون فساد، ويقدر جيد من الممارسة الديمقراطية، قد أقنع أطرافاً رئيسة في الاتحاد الأوروبي بمراجعة مواقفها القديمة، واشتقاق موقف يسمح بالتعامل مع حماس في حالة الفوز، أو في حالة الشراكة مع فتح في الحكومة، وبهذا تثبت حماس أن للشعب والناخب الفلسطيني قيمة عالية، وأن الشعب هو صاحب القرار، لا على المستوى الداخلي فحسب، بل على مستوى العلاقات الدولية أيضاً.

فلسطين أون لاين، 2021/2/8

٣٨. الخطر الإيراني: ما يُرى من إسرائيل لا يُرى من أميركا

عاموس يادلين

لإسرائيل والولايات المتحدة هدف استراتيجي مشترك: منع النظام الراديكالي في إيران من الحصول على سلاح نووي. هنا على وجه العموم ينتهي التوافق بين الدولتين. للحليفين القريبين مواقف مختلفة تماماً إزاء طريقة تحقيق هذا الهدف المشترك.

هناك خمس وجهات نظر جوهرية فرّقت بين واشنطن والقدس في العقد الأخير: النظرة إلى التهديد: في إسرائيل يُعتبر حصول إيران على سلاح نووي تهديداً وجودياً. في المقابل لا تعتبر الولايات المتحدة أن حصول إيران على قدرة نووية يشكل تهديداً وجودياً لها. في خلفية اتخاذ القرارات - صدمات وطنية متعددة. أمام أنظار متخذي القرارات في إسرائيل هناك ذكرى المحرقة النازية، بينما في الولايات المتحدة لا تزال الذكرى الحارقة لحربين لم تنتهيا في الشرق الأوسط حية.

إسرائيل تتطلع إلى تحقيق هوامش أمن واسعة بين القرار الإيراني باختراق نحو القنبلة وبين الحصول على السلاح، بينما الولايات المتحدة، حتى لو لم تُصرح بذلك، «تعيش بسلام» مع إيران على عتبة النووي، ما دامت لم تنتقل إلى إنتاج القنبلة بحد ذاتها.

الإدارة الأميركية تعتقد أن في الإمكان لجم إيران عسكرياً في طريقها إلى القنبلة، ولو في اللحظة الأخيرة. إسرائيل حتى لو ساد فيها الاعتقاد بقدرة الولايات المتحدة على القيام بذلك، فالاعتقاد بحزم الأميركيين واستعدادهم ضئيل. في الخلفية، هناك التجربة المرة مع كوريا الشمالية.

أخيراً، النظرة السائدة في واشنطن هي أن البديل من الاتفاق مع إيران هو الحرب. في مقابل ذلك، في القدس لا يزالون يؤمنون بأن استمرار الضغط على إيران سيزعزع نظام آيات الله، أو سيفرض عليه اتفاقاً محسناً أكثر بكثير. تعتقد إسرائيل أن عملية عسكرية لإحباط المشروع النووي كـمخرج أخير لن تؤدي إلى حرب. في الخلفية، هناك ذكرى سابقتي إحباط المفاعلات النووية في العراق وسورية، وأيضاً الاغتيال الأميركي لسليمانى، أو هجمات جوية موضعية لم تؤد إلى تصعيد نحو حرب شاملة.

تعهد الرئيس بايدن في حملته الانتخابية بالعودة إلى الاتفاق النووي. هذا إرث إدارة أوباما الديمقراطية، وفي الإدارة الجديدة يتولى العديد من الشخصيات، التي كان لها علاقة ببلورة الاتفاق النووي في سنة 2015، مناصب رفيعة المستوى. الجو السائد اليوم في واشنطن هو السعي لإلغاء معظم الخطوات التي نفذها الرئيس ترامب، أيضاً تلك المتعلقة بإيران. مع ذلك يعلم كبار موظفي بايدن بأن الاتفاق النووي مع إيران استند إلى افتراضات إشكالية، وإلى آمال لم تتحقق، وإلى جزم مغلوط وفقاً له لا توجد أبعاد لإنتاج سلاح في المشروع النووي الإيراني. بالإضافة إلى ذلك، ليس هناك ما يؤكد أن إدارة بايدن تريد تعديل الاتفاق وتعزيزه لقطع طريق إيران إلى القنبلة.

لذا، التحدي المطروح أمام واشنطن هو كيفية العودة إلى «المسار الدبلوماسي»، الذي يركز حالياً في الأساس على العودة إلى الاتفاق النووي لسنة 2015، مع ضمان أن تجري بعد ذلك عملية ستعمل الأطراف في إطارها على الدفع قدماً باتفاق محسّن. هذا في ضوء فهم وحقائق توضحت منذ توقيع الاتفاق، وفي ضوء تعهّد الإدارة الأميركية بالتشاور مع حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط التي ترى الاتفاق إشكالياً جداً.

التحدي الفعلي الأكثر مباشرة يتضح في مسألة كيفية استخدام عملية العودة إلى اتفاق بالرافعات القوية التي تركتها إدارة ترامب، أي العقوبات والضغط الاقتصادي الأقصى على إيران. في المقابل، ازداد الضغط من واشنطن جرّاء التقدم الإيراني في مراكمة مواد انشطارية، وذلك بعد تخصيصهم اليورانيوم بكميات وعلى درجات تُقَرّب إيران من العتبة النووية. التعبير عن هذا القلق أبداه وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن في مقابلة تلفزيونية هذا الأسبوع، عندما تحدث عن الحاجة الملحة إلى العودة إلى الاتفاق النووي بحجة أنه إذا استمر الإيرانيون في خرقه ومراكمة مواد مخصصة سيكونون على مسافة «أسابيع من القدرة على إنتاج مواد مخصصة لسلاح».

من المهم الانتباه إلى تبدل الأدوار. بينما قدرت إسرائيل في السابق أن الزمن الذي تحتاج إليه إيران للوصول إلى قنبلة سيكون قصيراً، أشار الأميركيون على الدوام إلى مدة زمنية أطول بكثير، اليوم

يقدّرون في إسرائيل أن مدة زمنية طويلة ستمر بين قرار إيراني باختراق نحو القنبلة وبين صنعها، بينما الأميركيون يزدون من خطورة الوضع، على ما يبدو لتبرير العودة إلى الاتفاق. الفارق في وجهات النظر وفي الأولويات والتفديرات الزمنية بين القدس وواشنطن، يتطلب انتباهاً: الإدارة الديمقراطية في الولايات المتحدة تسعى خلال السنوات القريبة المقبلة «لإعادة إيران إلى العُلبة»، من أجل التفرغ لإدارة أزمات أكثر أهمية بكثير: أزمات داخلية - وباء الكورونا، الاقتصاد والتوترات الاجتماعية. إلى جانب أزمات خارجية - قضايا المناخ والمواجهة مع الصين، وروسيا، وكوريا الشمالية.

في المقابل، إسرائيل قلقة تحديداً من أن يمنح الاتفاق في المدى البعيد شرعية لمشروع نووي إيراني من دون قيود، وعلى مسافة صفر من القنبلة، من خلال إلغاء العقوبات المفروضة اليوم على إيران. في إسرائيل يتخوفون من تحرير موارد لتمويل النشاطات السلبية والتأمرية لإيران في شتى أنحاء الشرق الأوسط.

معضلة إسرائيل

أمام إسرائيل إمكانيتان:

الأولى، العودة إلى مواقفها في سنة 2015 وتوجيه انتقادات حادة ضد النية الأميركية بالعودة إلى الاتفاق النووي، من خلال مطالبة إدارة بايدن بمواصلة سياسة «الضغط الأقصى» التي استخدمتها إدارة ترامب. أولى مؤشرات هذا التوجه يمكن أن نسمعها في الخطاب الذي ألقاه رئيس الأركان أفيف كوخافي في معهد دراسات الأمن القومي في الأسبوع الماضي. مثل هذه السياسة سيؤدي، في تقديري، إلى إبعاد إسرائيل عن القدرة على التأثير في الموقف الأميركي، وكذلك عن إمكان المساهمة في إجراء تعديل مهم على الاتفاق. وللمفارقة هذا التوجه يمكن أن يشجع الإدارة الأميركية على العودة إلى الاتفاق الأصلي.

الإمكانية الثانية والمفضل هو التوجه نحو حوار هادئ وبعيد عن الأضواء مع الإدارة الأميركية من أجل إقرار الهدف المشترك - «بأن لا يكون لإيران قط سلاح نووي»، وتفحص معاً السياسة التي يجب انتهاجها من أجل تحقيق هذا الهدف لتستمر صلاحيته زمنياً طويلاً. من المهم أن تصل إسرائيل مع الأميركيين إلى حديث صريح ومهني بشأن الموضوعات التي من الضروري تعديلها في الاتفاق: إطالة زمن انتهاء سريان مفعوله، ورقابة «في كل مكان وزمان»، ووقف البحث والتطوير النووي، وتوضيح متجدد للنشاط النووي.

الهدف الاستراتيجي لحوار بين إسرائيل والإدارة الأميركية يجب أن يكون بلورة «اتفاق مواز» وتفصيلي يغطي الأجل القصير، وأيضاً الأجل الطويل. يجب التخطيط لعملية مشتركة في حال

اتضح أن التقديرات الأميركية المتفائلة حيال الاتفاق كأداة ناجعة لكبح المشروع النووي الإيراني كانت مغلوبة.

الاتفاق الإسرائيلي - الأميركي الموازي يجب أن يتضمن الاتفاق على خطوط حمراء ممنوع أن تتخطاها إيران، ورافعات لتعديل وتحسين الاتفاق، وأيضاً لجم النشاطات الإيرانية السلبية في الشرق الأوسط في ظل الاتفاق النووي. أخيراً، على القدس وواشنطن الاتفاق على تعزيز الخيار العسكري الإسرائيلي وصدقية الخيار الأميركي؛ وهما رافعتان ضروريتان لإنجاح التوجه الدبلوماسي. موقع «N12»

الأيام، رام الله، 2021/2/9

٣٩. كاريكاتير:



الأيام

القدس، القدس، 2021/2/9